

يا صاحبي ، ولا تعتب عليها. أما أنا فبشفتك أولى مني بعتبك.  
لقد ضاع عقلي . لا تلمي . «  
لم أعلم كيف دخل علينا سليم من غير أن ننتبه له . ورحت  
أخشى اصطداماً بينه وبين شقيقته. إلا أنها لم تفه بكلمة واحدة.  
وتقدم مني سليم ، وهو يكثر من الاعتذار ، وأخذني بيدي  
وقادني إلى الغرفة المعدة لنومي. فالتفت إلى السيدة التي ما برحت  
واقفة في الزاوية وقلت بكل احترام وإخلاص :  
« تصبحين على خير يا ستّ وداد . »